ان لا تحل لن هنا وانما يصح او يحسن حمل الشيء على ما يحل محله انتهى
اي ولن لا تخلصها لان النفي بها المستقبل وبلم الماضي لكن يرد ان
لم لا تحل محل ان فيما استشهد به على جزمها ولذا اجعله في بحث ان
لغة لبعضهم ولم يذكروا منه من التقارض قوله خلافا لابي موسى الخ قال
الزرقاني قال الدماميني وذهب قوم الى انها تدخل على لفظ الماضي
فتصرفه الى لفظ المضارع ومعنى الماضي باق فيه ومنسبه بعضهم للاخفش
وجمهور بان المحافظة على المعنى اولى من المحافظة على اللفظ قال
في المغني الدماني والاول هو الصحيح لانه نظير او هو المضارع الواقع
بعد لو القول الثاني لا نظير له قوله كالمضارع الخ قال الدنوشري
مثله في ذلك الماضي الداخل عليه ادوات الشرط فانه يفيد معناه
ولم يفيد ذاته بل هو باق على كونه ماضيا قوله حيثما تستقم الخ
ظاهره ان حيثما في البيت للمكان وفيه نظر فقد قال المصنف في المغني
بعد ان ذكر ان حيث للمكان اتفاقا وانها قد ترد للزمان واذا اذا
اتصلت بها ما الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين
واستشهد بالبيت ما نصه وهذا البيت دليل على مجيئها
للزمان قوله فلا تعل قال الدنوشري ادخل الفا في خبر المبتدا
وليس محلها قوله فضلت تحمل خطاب للسخي وقوله انها اي
العزبة مطبعة اي مملوة بالطعام فصل قوله وكل جواب الخ
ضابط ذلك ان لا يصح ايلاء الجواب اداة الشرط وجمع ذلك ابن
الهمام بقوله تم جواب الشرط حتم قرانه بفاء اذا ما فعله طلبا ايت
كذا جامدا او منفسما كان او بقد وربما سين او سوف او ربما في

كذا

كذا اسمية او كان منفيا وان ولن من يجد عما عددنا فقد عني
قال الدنوشري ولو قال بد لا الشرط الثاني من البيت الاول قوله
بفا اذا ما كان ذا طلب اي كان اشمل اذ لا فرق بين الطلب
بالفعل وغيره كما صرح به الشمني وزاد عليه بقوله
كذا ان يكن مجموع شرط جزا وفي سورة الانعام قد جا منشا
ولا فا اذا في اسمية واذا تم يكون اذا وان لم تكن منشا
وبين اذا والفا تجمع يا اخي ومنع اجتماع قل فاسمعه منصفا
وقوله وفي سورة الانعام الخ هو قوله تعالى وان كان كبر عليك الى
اخر الاية قوله وقد اجتمعا الخ قال الدنوشري قد يقال
عليه لا نسلم ان جملة فمن ذا الذي ينصركم من بعده غير طلبية
اذ الاستفهام فيها ليس على حقيقته لان المعنى فلا احد ينصركم من بعده
فهو بمعنى النفي وقد يقال انها طلبية لفظا وفيه نظر قوله او ان
قال الدنوشري قال بعضهم يستثنى من ذلك جواب اذا المقترن بها
فانه يجوز عدم اقترانه بالفا كما قال سبحانه وتعالى واذا راك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزوا قليلا مل قوله والجملة
الطلبية قال الدنوشري عطفها على الجملة الاسمية من عطف
ما بينه وبين المعطوف عموم وخصوص وجهي فانهما يجتمعان
في نحو قوله تعالى وان يخذلكم الخ وتنفرد الاسمية في نحو وان
يمسسك الخ وتنفرد الطلبية في نحو قل ان كنتم تحبون الله قوله
والثالث ثلاثة انواع الخ قال الدنوشري فيه جعل قد والسين وسوف
اثباتا ومعناها انها ادوات اثبات وهو ممنوع اذ قد يقال ما قد قام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)